قائد اللواء الثاني عشر عمالقة (أبو علي) في حوار هام مع «الأمناء»:

لن نسمح بدخول الحوثي إلى الجنوب ولو شبرا واحدا

«الأمناء» حاوره / يوسف الحزيبي:

قال قائد لواءي الثاني عشر عمالقة ولواء القوات الخاصة فرع الضالع القائد عمار علي مسحن (أبو علي) أنهم لن يسمحوا بدخول الحوثي إلى الجنوب ولو شبرًا واحدًا.

وأكد أن «الضالع عصية ولن تركع ولن نسمح بأي غزو».

ودعا قيادة التحالف العربي إلى النظر لأوضاع جبهات الضالع الحدودية وأفرادها، مشيرًا إلى ضرورة الاهتمام بالجرحى ورعايتهم رعاية خاصة.

وأكد أن «لا وجود لحكومة الشرعية بأي شكل من الأشكال في جبهات الضالع». معتبرًا أن «حكومة الشرعية تتعمد إهمال الضالع وتهميشها خدماتيا».

كل ذلك جاء خلال الحوار الهام التي أجرته «الأمناء» مع القائد (أبو علي).. فإلى نص الحوار:

بداية نرحب بك قائد لواءي الثاني عشر عمالقة ولواء القوات الخاصة فرع الضالع القائد عمار علي مسحن (أبو علي) ضيفًا عزيزًا على «الأمناء»..

أهلا وسهلا بكم.. وأتشرف في لقائي الأول هذا على منبر صحيفة «الأمناء»، صوت الجنوب، وصحيفة الحق والأمانة لكل جنوبي.

بداية نود أن تطلعنا حول جبهة الضالع الحدودية، وما آخر تطورات المعركة ضد مليشيا الحوثي الإيرانية؟

بالنسبة لجبهات الضالع الحدودية، أولاً جبهة الضالع فيها رجال صادقون مع الله ثم مع الوطن، ومتفاهمون فيما بينهم في مقاتلة ومواجهة مليشيا الحوثي الإيرانية. ومواقع قواتنا في جبهة الضالع هي من مريس حتى الفاخر وصولاً إلى حجر وتنتهي في جبهة تورصة بالأزارق، والحمد لله هناك تفاهم كبير ما بين قادة الألوية وفصائل المقاومة الجنوبية والأحزمة الأمنية المتواجدة في جبهات الضالع الحدودية على التنسيق في الهجمات والتصدي للعدو الرافضي.

كما أننا نحمد الله على كل حال أولاً، فبرغم شحة الإمكانيات في جبهة الضالع إلا أن أفراد المقاومة والألوية المتواجدة فيها مرابطة وصامدة وصابرة على الشر في هذه الجبهة، فإما أن نكون أو لا نكون، فهذا شعار قواتنا في جبهات الضالع اليوم، وبفضل الله ثم بفضل قواتنا تم إسقاط الكثير من مواقع العدو الرافضي في كل من جبهة الفاخر ومريس وحجر وتم الاستيلاء على معسكراتهم ومواقعهم بعدها وعتادها، وهذا كله بفضل الله أولا ثم بعزيمة وصمود قواتنا المنتشرين في خط الجبهات الحدودية بالضالع، فنحن وجميع أفرادنا المقاتلين سنمضي قدماً في تحرير بلدنا من دنس العدو الرافضي ولن نسمح بدخولهم الجنوب ولو شبرًا واحدًا منه إلا في حالة واحدة وهي إن سمعتم على استشهاد ورحيل آخر فرد من أفرادنا في الضالع.

ما الصعوبات التي تواجهكم حالياً في جبهات الضالع؟ وماذا عن تحركات العدو باتجاه الضالع في الآونة الأخيرة؟

بالنسبة للصعوبات التي نواجهها بشكل عام في جبهة الضالع الحدودية فهي صعوبات كثيرة، حالياً، منها النقص في كل شيء من مستلزمات الحرب التي تحتاجها الجبهة، وهناك نقص في الذخائر، ونقص في غذاء الأفراد المرابطين في الجبهات، ونقص في السلاح، والأطقم ومعدات الأفراد، وخاصة في هذه الأيام في الضالع مع شدة البرودة القارسة يحتاج كافة الأفراد المرابطين في الجبهات إلى بطانيات وفراش حتى لا يتأثروا من البرد القارس، وكذلك نعاني نقصًا في المحروقات، وصرفة الأفراد المرابطين. وهناك تهميش وإهمال شبه متعمد لكافة الأفراد المرابطين في جبهات الضالع من كل النواحي، سواء من صرفتهم أو دعمهم بالسلاح والذخائر وغيرها من متطلباتهم المهمة في الجبهات.

وأضف إلى ذلك الرواتب التي لا تأتي بشكل منتظم نهاية كل شهر، وأصبحنا الآن ننتظر الراتب كل ثلاثة أشهر أو شهرين أقل شيء، لذلك نرجو منهم اعتماد حقوق الجبهة في حدود الضالع بشكل عام، لأنها جبهة مشتعلة جبهة مهمة وهي تعتبر بوابة الجنوب وحصنه المنيع. لذا نرجو من قيادة التحالف العربي ومن يهمهم الأمر النظر بعين الاعتبار إلى ما يراد للجبهة في حدود الضالع، وإعطائها حقوقها الكاملة أسوة ببقية الجبهات مثل جبهة الساحل الغربي التي هي تواجه الحوثي لكن متطلباتها وإمكانياتها متوفرة بشكل كامل ومنتظم، لذلك نريد أن يوفروا لجبهة الضالع كافة الإمكانيات التي نحتاجها.

أما فما يتعلق بتحركات العدو باتجاه الضالع في الآونة الأخيرة، فهناك تحركات متواصلة ومكثفة من قبل العدو باتجاه الضالع، فالضالع دائماً جبهاتها مشتعلة بالنار وذلك نتيجة لتواصل زحف مليشيا العدو الرافضي باتجاه الضالع لكونهم يريدون إخضاعها وبكل قوة، ولكن هذا مستحيل عليهم ولو كان على جثة آخر جندي مقاوم فيها؛ فالضالع عصية ولن تركع ونحن لن نسمح بأي غزو كان لها وسنواجه بما لدينا من عزيمة وصبر وثقة بالله حتى وإن قلت إمكانيات مجهودنا الحربي ولكن عزيمة الرجال تردع سيولاً من جيوش الغزو الرافضي التي تريد إخضاع الضالع وهذا هو المستحيل لها ولغيرها ولمن اتبعهم.

- الضالع عصية ولن تركع ولن نسمح بأي غزو
- ندعو قيادة التحالف إلى النظر لأوضاع جبهات الضالع الحدودية وأفرادها
- لا وجود لحكومة الشرعية بأي شكل من الأشكال في جبهات الضالع
- حكومة الشرعية تتعمد إهمال الضالع وتهميشها خدماتيا

ندعو إلى الاهتمام بالجرحى ورعايتهم رعاية خاصة فهم نواة النصر

كيف هي أوضاع الجرحى في جبهات الضالع؟ هل هناك اهتمام ورعاية تامة بشأنهم أم أنكم تواجهون صعوبات بعلاجهم فحسب؟

الجرحى هم نواة النصر لكل جبهة أينما كانت، فلولاهم لما تحققت الانتصارات هنا وهناك، فما ضحوا به من أجسادهم ودمائهم هي تضحيات صنعت لنا الانتصارات في كل مكان، ولكن للأسف اليوم وضع الجرحى وخاصة جرحى جبهات الضالع أوضاعهم صعبة جداً جدا.. فالجرحى اليوم يعانون مشكلة كبيرة، وإهمالاً غير طبيعي.. فالجريح ضحّى بنفسه فمن الواجب على التحالف العربي معالجة الجرحى والاهتمام بهم وتسفيرهم بدون تأخير، وهناك جرحى يستحقون السفر إلى الخارج بأقرب وقت لعلاجهم في مراكز متخصصة بالخارج نظراً لضعف وضع الطب عندنا، فعلى التحالف أن يقوم بالواجب تجاه الجرحى فوراً دون تأخير، فهناك جرحى حالاتهم حرجة جداً وهم بحاجة للسفر بأقرب وقت ممكن والبعض الآخر يحتاج العلاج هنا دون تأخير، لأن الجرحى هم الأساس إلى جانب الشهداء.. وحتى الشهداء كذلك لا يعطونهم مستحقاتهم كأقل ما يقدموه تجاههم، حتى أنه في ذلك يلجأ قادة الألوية أن يتحملوا كل شيء من خلال ما يقدمونه للشهداء والجرحى، ومن ثم يرجع قادة الألوية يستدينون على حساباتهم الخاصة والبعض منهم يقوم برهن أسلحته أو غيرها والبعض يقوم ببيع سيارته الخاصة ليقدموا للشهداء مستحقاتهم التي وجب على التحالف العربي والحكومة تقديمها لهم بدون تأخير. لذلك نرجو من التحالف العربي وكافة الجهات المعنية بهذا الأمر بأن ينظروا بعين الاعتبار إلى وضع الجرحى والشهداء وعدم التهاون في مستحقاتهم وكافة متطلباتهم اللازمة.

بالنسبة لدور الحكومة الشرعية في جبهات الضالع هل لها أي دور أو تواجد في جبهة الضالع؟

بالنسبة لدور بما يسمى الحكومة الشرعية في جبهات الضالع، أولاً لا وجود للحكومة بأي شكل من الأشكال في الضالع، فالضالع مهملة بأبسط مقوماتها وخدماتها والحكومة لن تستطيع أن توفر أبسط خدماتها بما فيها إصلاح شوارع المدينة التي تعثرت وأيضاً رفع مخلفات المجاري والقمامات التي تتواجد بشوارع المدينة.. فكيف بها أن يكون لها دور في الجبهات؟ فالحكومة غائبة عن الضالع بشكل عام والجبهة بشكل خاص، وكنا نتمنى أن نرى لها دوراً ووجودياً في المحافظة ولكن للأسف تم تهميش الضالع والتغافل عنها بشكل تام.

كلمة اخيرة لك تود قولها عبر «الأمناء»..

أدعو قيادة التحالف العربي إلى النظر بعين الاعتبار بأوضاع جبهات الضالع الحدودية ووضع أفرادها والاهتمام بأوضاع الجرحى والشهداء وإعطاء كافة مستحقاتهم اللازمة دون تأخير.. وفي الأخير لا يسعني إلا أن أقدم لكم فائق الاحترام والتقدير ولصحيفة «الأمناء» بشكل خاص، فهي صحيفة كل الجنوبيين وصوتهم الحق.